



متظاهر سوري يلقي قنبلة دخان على أجهزة الامن... أ.ف.ب

الجامعة العربية: الجيش السوري خرج من المدن

الأحد. وقالت "لجان التنسيق المحلية المعارضة" في سوريا إن ثلاثة قتلوا في حماه وأربعة في حمص، بجانب اثنين آخرين في ريف دمشق وواحد في ادلب. وفي الأثناء، أوردت وكالة الأنباء السورية، سانا، اعترافات "إرهابيين" بمشاركتهم في حمل السلاح في مدينة حمص، وإقامة حواجز في الأحياء وترهيب المواطنين وإطلاق النار على وحدات الجيش وقوات حفظ النظام. وتشهد سوريا منذ مارس/آذار الماضي احتجاجات مناهضة للرئيس بشار الأسد، وقتل بحملة عسكرية أطلقتها النظام للتعصدي لانتفاضة أكثر من ٥ آلاف قتيل، وفق تقديرات دولية، فيما حُملت دمشق مسؤولية العنف إلى "جماعات إرهابية مسلحة".

وكان شريط فيديو قد أظهر ما زعم أنه أحد المراقبين وهو يقول بأنه شهد قناصة يطلقون النار في "درعا". وتنقضي بعثة المراقبين العرب الأوضاع على واقع الأرض في سوريا ومدى التزام النظام هناك بوقف حملة قمع دموية أطلقها كبح احتجاجات شعبية مناهضة له، راح ضحيتها أكثر من ٥٨٠٠ شخص، وفق تقديرات نشطاء. وبدأت البعثة مهامها في ٢٦ ديسمبر/كانون الأول، في إطار مبادرة عربية لإخراج الأزمة في سوريا، وتنص على وقف العنف، والإفراج عن المعتقلين، وسحب الجيش من المدن، والحوار مع المعارضة.

مع استمرار بعثة تقصي الحقائق، لقي عشرة أشخاص، على الأقل، بينهم طفل، مصرعهم برصاص قوات الأمن السورية

وجاء بيان الجامعة العربية، إثر دعوة رئيس البرلمان العربي، علي سالم الدقباسي، للأمين العام للجامعة، نبيل العربي، إلى عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية لاتخاذ قرار بشأن سحب بعثة المراقبين على الفور. وقال الخضير في بيانه إنه "من المقرر بقاء البعثة في سوريا لشهر وإن المزيد من المراقبين في طريقهم إلى هناك". وفي شأن متصل، نفى رئيس بعثة المراقبين العرب، الفريق محمد أحمد الدابي، تصريحات أحد المراقبين، الذي أشار في شريط على موقع "يوتيوب"، إلى وجود قناصة في "درعا"، مهد حركة الاحتجاج.

وقال الدابي: "ننظر في مزاعم وجود قناصة بالمباني، لكن ليس هناك من أدلة بعد".

خلال الأسبوع الأول من مهمتهم، من جانب آخر أوضحت الجامعة العربية، الأحد، أن العمل الميداني لبعثة مراقبيها في سوريا يسير وفقاً للخطة وأن مجلس الجامعة هو الجهة الوحيدة المتخصصة بإيقاف عملها، وذلك بعد دعوة رئيس البرلمان العربي إلى سحب فريق تقصي الحقائق العربي نظراً لاستمرار النظام السوري في "التنكيل وقتل المواطنين"، تزامناً مع سقوط عشرة قتلى، على الأقل، برصاص قوات الأمن، وفق نشطاء. وقال الأمين العام المساعد للجامعة، رئيس غرفة عمليات بعثة المراقبين العرب، عدنان الخضير، في بيان، إن "العمل الميداني لبعثة المراقبين يسير طبقاً لخطة العمل العربية والبروتوكول الموقع مع الجانب السوري بهذا الشأن".

□ القاهرة/ سي ان ان

قال نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية إن الجيش السوري انسحب من المناطق السكنية ويقف على مشارف المدن السورية إلا أن إطلاق النيران مستمر وما زال القناصة يمتثلون تهديداً. وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من خمسة آلاف قتلوا خلال الحملة العنيفة على الاحتجاجات المناهضة لحكم الرئيس السوري بشار الأسد التي بدأت في مارس آذار.

وكان العربي يتحدث في القاهرة في الوقت الذي تتحقق فيه بعثة المراقبين العرب في سوريا من التزام سوريا بمبادرة السلام العربية. وقال العربي إن الجامعة ستعد تقريراً عن عمل المراقبين

برلسكوني: قدمت استقالتي لشعوري بالمسؤولية تجاه إيطاليا

□ روما/ أ.ف.ب

نفى رئيس الحكومة الإيطالية السابق سيلفيو برلسكوني ما زعمته الصحافة الأمريكية وول ستريت جورنال بأن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل هي السبب في تقديمه استقالته، لما اتبعته من ضغوط على الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو. ونقلت صحيفة الوندو الإسبانية قول برلسكوني "قدمت استقالتي من دون أن أتعرض لحجب الثقة في البرلمان ولم يطج بي أحد، بل إنني فعلت ذلك لشعوري بالمسؤولية والولاء لإيطاليا،



برلسكوني وفعلت ذلك على الرغم من أن السبب في تلك الأزمة

الاقتصادية ليست حكومي بل "اليورو".

وأوضحت الصحيفة أن ألمانيا أيضاً نفت ما نشرته الصحيفة الأمريكية من ضغوط ميركل على إيطاليا للإطاحة ببرلسكوني، كما نفى الرئيس الإيطالي هذه الضغوط مؤكداً أن هذه المحادثة الهاتفية التي جرت مع ميركل لم تكن سرية على الإطلاق ولم يكن هناك طلب بتغيير برلسكوني. ويذكر أن الصحيفة الأمريكية نشرت تقريراً آثار جدلاً واسعاً في إيطاليا وألمانيا، حيث إنها زعمت أن ميركل طالبت نابوليتانو بالإطاحة ببرلسكوني لإفقاذ اليورو.

الرئيس التونسي: الحريات مصونة في الدستور الجديد

□ تونس/ رويترز

وهون المرزوقي في حديثه لموقع ميديا بارت الاخباري الفرنسي على الإنترنت من شأن هذه المخاوف مؤكداً على ان احترام الانسان والاكثر تحديداً حقوق المرأة كان شرطاً مهماً في اتفاق تقاسم السلطة، وتعكف الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم حالياً على صياغة دستور جديد يقول الرئيس انه سيكفل تلك المطالب بموجب القانون. وقال في جميع الاحتمالات سيكون لدينا دستور محدد تماماً فيما يتعلق بحقوق الانسان وحقوق المرأة والحريات العامة والخاصة. وأضاف "سنضع أفضل نص ممكن لكننا سنحتاج الى محكمة دستورية لحمايته". وأصبحت تونس مهد انتفاضات الربيع العربي في يناير كانون الثاني الماضي عندما أنت احتجاجات الى إجبار الرئيس التونسي زين العابدين بن علي - الذي تولى السلطة لأكثر من ٢٢ عاماً- على الفرار الى المملكة العربية السعودية.

قال الرئيس التونسي الجديد المنصف المرزوقي في مقابلة نشرت يوم الأحد ان الدستور الجديد سيتضمن على الأرجح بنوداً عن حقوق المرأة وحريات الأفراد وأن الدولة ستكون بحاجة الى مجلس دستوري لحمايته. وانتخب المرزوقي - الذي كان سجيناً سياسياً خلال حكم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي - رئيساً للبلاد في إطار اتفاق لتقاسم السلطة مع حزب النهضة الإسلامي المعتدل الفائز في أول انتخابات ديمقراطية في تونس والتي أجريت في أكتوبر تشرين الأول الماضي. ويخبر المنصب الأكثر نفوذاً وهو منصب رئيس الوزراء الذي يشغله حمادي الجبالي من حزب النهضة مخاوف بعض العلمانيين من أن تنتج تونس نحو نظام إسلامي أكثر صرامة فيما يتعلق بالقانون والأخلاق الأمر الذي يقوض قيمها الليبرالية.

إيران: تجربة ناجحة لصاروخ "قادر" بعيد المدى

□ طهران / وكالات

أجرت إيران، الاثنين، تجربة ناجحة على صاروخ طويل المدى في ختام مناورة بحرية واسعة في الخليج، بعد يوم من إطلاق صاروخ متوسط المدى مضاداً لرادارات الصواريخ، بالتزامن مع الإعلان عن إنتاج أول قنصبة للوقود النووي محلي الصنع. وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية، إنرا، عن نائب قائد القوات البحرية، العبد محمد موسوي، قوله إن الصاروخ "قادر"، من الأنظمة الصاروخية الدقيقة والمتطورة للغاية، ونجح في تدمير أهدافه بدقة. ومن المقرر أن تجري إيران المزيد من التجارب الصاروخية، منها إطلاق صواريخ قصيرة المدى من طراز "نصر"، وأخرى أرض-أرض من طراز "نور"، في ختام مناوراتها البحرية التي تحمل اسم "الولاية ٩٠" واستمرت عشرة أيام، بحسب المصدر. والأحد، أطلقت إيران صاروخاً متوسط المدى مضاداً لرادارات الصواريخ، في حين توعدت مجدداً ببرد عسكري "مضاعف" حال تعرض مصالحها الحيوية للتهديد، تزامناً مع الإعلان عن إنتاج أول قنصبة للوقود النووي محلي الصنع. وهدد نائب القائد العام للقوات الحرس الثوري، العميد حسين سلامي، بأن رد الجمهورية الإسلامية سيكون مضاعفاً ولا يقتصر على زمان أو مكان محددين، ما إذا تعرضت مصالحها الحيوية للتهديد. وأضاف سلامي، وبحسب ما نقلت وكالة الأنباء

والدقهلية وشمال سيناء وجنوب سيناء والوادي الجديد ومطروح وقنا. فيما تجري جولة إعادة في ١٠ محافظات، و١١ من نفس الشهر. ويحق للمناخبين في هذه المرحلة انتخاب ١٥٠ نائباً، منهم ١٠٠ بنظام القوائم، و٥٠ بنظام الفردي، لتكتمل بالمرحلة الثالثة اختيار جميع نواب البرلمان. وتشهد المرحلة الثالثة من الانتخابات البرلمانية زيادة في أعداد القضاة المشرفين عليها، فحسب قول المستشار يسري عبد الكريم رئيس المكتب الفني وعضو الأمانة العامة باللجنة العليا للانتخابات، فإن عدد القضاة الذين سيرشرون على المرحلة الثالثة يصل لحوالي ١٢ ألف قاض.

وتراهن القوى الإسلامية على استكمال انتصاراتها في المرحلة الثالثة من الانتخابات، إذ يتصدر المتأهّل في المرحلتين السابقتين حزب "الحرية والعدالة"، النزاع السياسي لتنظيم "الإخوان المسلمين" ويليهِ حزب "النور" السلفي.

شباط ٢٠١٢. ويتوجه ١٤ مليون ٥٠٠ ألف ناخب إلى صناديق الاقتراع الثلاثاء والأربعاء لاختيار ١٥٠ نائباً في المرحلة الثالثة والأخيرة للانتخابات البرلمانية، وذلك في ٩ محافظات وهي المنيا والقليوبية والغربية

فبراير/شباط، في حين تجري إعادة في ٢٢ فبراير/شباط المقبل. وقرر طنطاوي دعوة مجلس الشورى الجديد للانعقاد في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ فبراير/

شباط. أما المرحلة الثانية في محافظات (الجيزة والقليوبية الشرقية والبحيرة وكفر الشيخ والإسماعيلية وبورسعيد والسويس ومطروح وبنى سويف والمنيا وسوهاج والأقصر وأسوان) فتجري في ١٤ و١٥



من التظاهرات المصرية... أ.ف.ب

□ القاهرة/ سي ان ان أصدر المشير حسين طنطاوي، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية قراراً عدل فيه مواعيد انتخابات مجلس الشورى بحيث تنتهي في ٢٢ فبراير/شباط عوضاً عن ١٢ مارس/آذار المقبل، وسط الضغوط المستمرة في الشارع لتسريع نقل السلطة، بينما يتوجه ١٤ مليون ناخب الثلاثاء إلى صناديق الاقتراع في المرحلة الثالثة والأخيرة من الانتخابات البرلمانية.

وأصدر طنطاوي قراراً عدل فيه المادة الثانية من القرار رقم ٢٠ لسنة ٢٠١١ بحيث تنطلق المرحلة الأولى من انتخابات الشورى في محافظات القاهرة والإسكندرية والغربية والدقهلية والمنوفية ودمياط وشمال سيناء وجنوب سيناء الفيوم وأسيوط وقنا والبحر الأحمر والوادي الجديد) في ٢٩ و ٣٠ يناير/كانون الثاني الحالي، على أن تجري مرحلة إعادة في السابع من فبراير/

الإيرانية، إنرا، الأحد للصحفيين أن مضيق هرمز جزء من الجغرافيا الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية "وأنا سنعمل حسب ما تقتضيه الظروف ونقلت وكالة أنباء "فارس" شبه الرسمية عن المسؤول العسكري قوله رداً على سؤال عما إذا كانت الجمهورية الإسلامية قادرة على غلق مضيق هرمز: "إننا وفي إطار عقيدتنا الدفاعية ولتنفيذ الإستراتيجيات الدفاعية؛ سننخذ خطوات متناسبة مع الظروف حينها".

وكانت إيران قد هددت الأسبوع الماضي بإغلاق مضيق هرمز الحيوي إذا ما تعرض قطاعها النفطى لعقوبات غربية جراء برنامجها النووي المثير للجدل. وإلى ذلك، أعلنت إيران، الأحد، نجاح صنع واختبار أول قنصبة للوقود النووي. وذكرت وكالة مهر للأخبار أن نموذج قنصبة الوقود النووي، وبعد اجتيازه جميع الاختبارات الفيزيائية والقياسية، نقل إلى قلب مفاعل طهران للأبحاث النووية لدراسة أدائه بشكل عملي. وتأتي التطورات مع قرب استئناف إيران والدول الكبرى لمحاادثات تهدف لإقناع الجمهورية الإسلامية التخلي عن برنامجها النووي. ويشكك الغرب في أهداف البرنامج النووي الإيراني، بدعوى أن أبعاده عسكرية في الوقت الذي تؤكد فيه طهران بأنه سلمي ولاستخدامات مدنية.